

جبرا اسفر [١] ٧٤ الف والبقية على التجار الاسلام جميعاً وطلعت المباشرة من طرف السلاح دار والمسلم في تحصيل القرش الذي لا يوجد بهذه الايام حتى ان بعض اليهود تدينوا في المنته بالشهرو ووفروا على ذواتهم الضرب والهدلة (٢) من المباشرة (٣) لانهم ضربوا بعضاً وهجموا على بيوت البعض من الرعية حتى اتصلوا الى سعب الحجاجر في البيوت مع السب والقشيم حتى انهم من يوم الاربعاء الى يوم الجمعة مساءً ما بقى شيء من العلب بل جميعه حصل بالسراي والمسلم اعطى فيه اوراق الى كل بقدر تسليمه على انه دين على الكعرك، له تلو

### منارة سوق الفزل (١)

Le Minaret de Souq el-Ghazi.

امثلة الرشد شحخت قدرا	وطاوت الجبال التسم فعفرا
امثلة التي محسرت محسرا	ولم يبرح بنوك مشمفرا
عليك من البشاش نور بفر	اذا ما الكون اصبح محكفرا
(تفرت البلاد ومن عابها)	واتت مقيمة دهرأ قدفرا
سكانك آية بت بصرف	غير كها الا فحكار طرا

سنة ١٢١٧ وقد كان سره في اوائل المحرم من سنة ١٢١٦ تسعة فحوش وربما . ولا يخفى على المطالع ان اسماء النقود لم تستقر على حالة واحدة وبذلك سمي القرش وشامبا، ولا يزال في قسم من لواء المنتفق يعرف الشامي والقرش ( وتلفظ الجرش بالجم او بالكاف الفارسية ) بمعنى واحد . واليوم عندهم الشامي او الجرش ثلاث الهجدي وهو من دراهم المعاملة لا من الدراهم الموجودة حقة .

(١) هو والد حنا وحنوش ابني الكونت جبرائيل اسفر القاطن اليوم في البصرة

(٢) التحقير ، كما صرف ذلك .

(٣) جمع مباشر من موطن الحكومة يومئذ وهي بغير معناها الحال

(٤) هذه المنارة او المئذنة قائمة في وسط بغداد، وكانت في عهد الخلفاء العباسيين

في وسط جامع كبير كان يسميه وطنيوننا قبل نحو ٥٠ سنة جامع الخلفاء . اما بانها فلا يعرف على التحقيق ومنهم من يرى انها من عصر الرشيد وانه هو بانها في وسط المسجد الجامع الذي لم يبق منه شيء ابدأ . اذ قد بقي في موقعه بيوت وسوق يباع فيها الفزل ومنها اسم هذه المنارة اليوم عند الموا اي منارة سوق الفزل . والجامع الصغير الموجود اليوم بجوار هذه المئذنة هو جزء صغير من الجامع الكبير لكنه ليس من بناء العباسيين بل حديث العهد .

لهارون الرشيد عليك أثر  
ولا الادهار ابلت منك رسماً  
ولا الاخطار حزت منك صدراً  
اساسك في بطون الارض راس  
فوضعتك لا تبمثره الليالي  
فكم قد لاطمتك يد العوادي  
وخفاق النسيم له حفيف  
على التقوى بناؤك شيد حتى  
ومن جعل التقى اسماً لما قد  
وقوفك ينقل الاخبار عننا  
سكانك تغلبن بما لدينا  
سكانك يتبين انا نجاحاً  
كانك قد كتفت لنا اختراعها  
كانك تنظرين الحكم شيزراً  
وقد امضت فكراً

....

فاذكري نبي العباس امسى  
فاذا قدمدهاك وكنت قدماً  
وكنت الى التجمل طور قدس  
وكنت الى الاذان مناروسى  
وكنت الظل لعلما قاموسى  
سميرك في المعالي طاق كبرى  
هروساً بالهدى تحتال فخراً  
فصرت الى حمام الجووكر (٢)  
عن الاذان قد زحزحت وقرا  
بياع الغزل تحتك ثم يشرى (٣)

....

يصورك الحبال لنا عجوزاً  
ابى من اهلها خبر مسمى  
تخدد خددها بالدمع قهراً  
فقلها الاسى بطنياً وظهراً

(١) اى ولا حكت يد الحدتان منك سطرأ من الاسطر المكتوبة عليك . اذ على هذه المثذبة كتابه كوفيه بديعه الا انها صعبه القراءة لبعدها عن الانتظار وغرابه نقدها  
(٢) هذه اشارة الى الحمام الطوراني الذي يابى الى الوكن التي اتخذها فيها وهو  
يعد بالثبات .

[٣] قد سبق القول الى ان هذه المثذبة قائمه اليوم في جوار سوق يباع فيها الغزل

وقد وقفت بوسط الدار تبكي  
رأت ان الاطرب في خمود  
ولم يبق الزمان لها نوحا  
فاسبلت القوائب ثم صاحت  
لاهل كان صدر الحكم لكن  
فيا زمن المدالة والمالي  
على دار غدت بالبين قفرا  
يسومهمو المدى خسفاً وقسرا  
تشد به لردع الضيم ازرا  
انا الحنماء ابكي اليوم صغرا  
ذووالاعجاز حازوا منه صدرا  
عليك نحية الاصحاب تترى  
عبد الرحمن البناء

### نبوة اديب

#### Grosse erreur d'un biographe.

السيد علي خان ابن السيد احمد نظام الدين المدني الشيرازي المتوفى في سنة ١١٢٠ اديب بكل ما يريد من تقدمو اهل الادب من الكلمة ، وتوايفه تشهد له بذلك ومنها انوار الربيع ، والسلافة ، وشرح الصمدية ، وجيها مطبوع ، وطراز الله ، والدرجات الرفيعة ، في طبقات الشيعة ، وسلوة الفريب في رحلته الى الهند وهذه الثلاثة مخطوطة . وكانت له خزانه كتب نفيسة تعرف بمش امارها الى اليوم وربما كان عالم كتب ، ايام كانت الكتب نادرة لوجود لانعرف الا مخطوطة فكان درسها ومقابلتها ومعرفة انسابها ، وموضوعاتها وما كتب في شأنها وعلاق عليها فناً اذا شان امره فريق من العلماء واطلقوا عليه علم الكتب ، كما انه بينه اليوم فرع من علم الآثار ، وقد يقع خطأ ، لاناس في شؤون الكتب وخاصة في انسابها لان المؤلفين من الطبقات الاولى قلما سموا انفسهم في تأليفهم فيكون الحكم القاطع في ردها الى اصحابها منوطاً بالحدائق من اهل هذا الشأن وقد عثرت على خطأ عجيب للسيد علي خان صاحب السلافة المتقدم اجبت ان آتى عليه تذكيراً لتابعزبة هذا العلم وان لم اكن من اهله .

واضح ان السلافة كتاب قصره مؤلفه على ادباء القرن الحادي عشر وعين اثبت ترجمته فيها من ادباء هذا القرن ، السيد حسين بن كمال الدين الابرار الحلبي ، وقال عنه في الوجه ٥٤٦ مانعه :

وهو في الادب عمدة ربابه ، ومنار لاجبه ، ولجة عبابه ، وقفت على رسالته في